عليه ويجاب بان الحرف وان دل عليه دل ايضا على تعين ما تضمنه الضمير وحاصله
ان الضمير مشترك بين المتكلم والمخاطب والغائب المتضمن كل منها معنى الحرف والحرف المتصل
به قرينة لتعين المراد منها فالضمير متضمن لمعنى الحرف **قوله** وقيل نيبت المضمرات
استغناء عن اعرابها باختلاف صيغها لاختلاف المعاني اي ولا يضر اشتباه صيغ المجرور بصيغ
المنصوب كما لا يضر اشتباه النصب بالجر في فتحة ما لا ينصرف وفي كسرة جمع المؤنث
السالم وقيل نيبت لشبهها بالحروف وضعا كتاء ضربت وكاف ضربك واجري مجراها
بقية المضمرات كانا ونحن وانتما طردا للباب **قوله** ولذلك عقبه الخ قيل عليه
كيف يستقيم هذا وهو انما عقبه بصلوح المجرور للنصب ويصلوح نا للثلاثة وصلوح الالف
والواو والنون للغائب والمخاطب وليس هذا سببا للبناء بل ينبغي ان يكون سببا للاعراب
ويجاب بمنع الحصر فيما ذكر فانه وان عقبه بذلك عقبه ايضا باختلاف صيغ اكثر
الضمائر لاختلاف معانيها كانا للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغائب والحق بذلك الضمائر
المشتركة كنا والكاف طردا للباب **قوله** فالصالح للرفع هو نا ومدها اي فلا يصلح للرفع
والنصب والجر من الضمائر الا انا وما تالاه بعضهم من ان ذلك لا يختص بهابل يأتي في
الياء وفي هو لانك تقول قومي والرمي وغلامي وهو فعلوا وانهم لهم مال ردبانه غير
سديد لان ياء المخاطبة غير ياء المتكلم والمنفصل غير المتصل **قوله** علم ان ما عداها الخ
لم يعلم ذلك بما قاله فقط بل منه مع قول النظم قبل كالياء والكاف البيت كما اشار
الشارح بقوله بعد ويعرف هذا من التمثيل في قوله قبل من ابني الرماة وسلبه
ما ملك مع ان في علمه من ذلك خفاء **قوله** لا يتعدى النصب الا الى الجر يستلزم ان
المجرور لا يتعدى الا الى المنصوب لان السالبة الكلية تنعكس كنفسها بالعكس
المستوي **قوله** فالتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة الخ انما كان كذلك
لان المتكلم واحد وهو العمدة في الاخبار بخلاف المخاطب فاعطي الحركة الثقيلة التي هي

حركة

حركة العمدة واعطي المخاطب المذكر الفتح لخفته والمؤنث الكسر لانه المناسب له وانما ضمت
تاء المخاطبين والمخاطبتين والمخاطبين والمخاطبات في نحو ضربتما وضربتم وضربتن
اجراء للمير والنون مجرى الواو لاشتراكهما في الغنة والزيادة ولقرب الميم من الواو مخرجا
فضم ما قبل الميم والنون كما ضم ما قبل الواو **قوله** وتشترك الالف والواو والنون في الجمع
للمخاطب تارة وللغائب تارة والى ذلك اشار بقوله لما غاب وغيره انما قال اشارة الى ان
قوله وغيره اعم من المخاطب لكن لما كانت الثلاثة لا تكون للمتكلم تعينت ارادة
المخاطب **قوله** على الضمير المستتر اي المستتر اصطلاحا كما هو المفهوم عند الاطلاق
قوله ولا كذلك الفضلة اي الشاملة للمنصوب والمجرور بقرينة مقابلتها بالعمدة
قوله فالواجب الاستتار في خمسة اشياء الخ زاد بعضهم اشياء اخر منها افعل في التعجب
كالحسن الزيدين والمصدر الواقع بدلا من فعله في الامر كضربا زيدا وهذا انما يرد
على الشارح لا على الناظم لانه لم يدع الحصر وانما مثل باشياء ليقاس عليها **قوله** في تفسير
جائز الاستتار هو المرفوع بفعل الغائب والغائبة وبالصفات المحضة اي باسم الفعل
الماضي نحو هيهات وشمل كلامه الفعل والصفة المذكورين كما مثل لهما والمجرورين
كمتعلق الظرف الواقع خبرا او صفة او صلة او حالا **قوله** بمعنى انه يجوز ان يخلفها
الظاهر نحو قام زيد وقعد هند والضمير المنفصل في نحو زيد انما قام هو ما ذكر من
التقسيم المذكور قال ابن هشام فيه هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه
نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام
ابوه او ما قام الا هو فتركيب آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا
الضمير المستتر كاقوم والى ما يرفعه وغيره كقام انتهى وجوز سيبويه في نحو مررت
برجل مكرم له هو ان الضمير فاعل بمكرم له هو لاصالته الفعل في العمل
وشدة طلبه المعمولية بخلاف الصفة **قوله** الضمير المنفصل ضربان احدهما محقق

وفي ليس وخلا وعدا وحاشى
ولا يكون في الاستثناء في الجميع
ويستتر وجوبا ايضا في الخبر
المشتق الجاري على من هو له
كما في زيد منطلق اي هو ولا تتبعه
خلاف وتفصيل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)